

Cerebellopontine angle lesions update

Wageh Hassan Abd Al hamed

إن الزاوية ما بين المخيخ وقنطرة المخ تمثل فراغا هرمي الشكل حيث يمثل خيمة المخيخ الحد العلوي لهذا الفراغ وتمثل لوزة المخيخ والزيتونة النخاعية الحد السفلى له في حين يمثل السطح الخلفي للعظمة الصخرية والمنحدر المخيخي الحد الأمامي له كذلك يحده من الخلف السطح الأمامي لقنطرة المخ والمخيخ بينما حده الداخلي هو أصل قنطرة المخ ولب المخ وتمثل الفتحة الخارجية للبطين الدماغي الرابع رأس هذا الهرم. تكتسب هذه الزاوية أهمية خاصة طبيا نظرا لمرور الأعصاب الجمجمة من الخامس إلى الحادي عشر من خلالها وبعد العصب السابع والعصب الثامن هما الأكثر وضوحا من بين تلك الأعصاب. هناك العديد من الأمراض التي تصيب هذه الزاوية حيث تمثل الأورام التي تصيبها ما يقرب من 6 - 10 % من الأورام التي تصيب الجهاز العصبي المركزي. يعد ورم غمد العصب الدهليزي وكذلك الورم السحائي الأورام الأكثر شيوعا حيث تبلغ نسبتتهما ما يقرب من 85 - 90 % من الأورام التي تحدث بتلك الزاوية. هناك العديد من الأورام الأخرى الأقل شيوعا والتي تحدث في تلك الزاوية على سبيل المثال ورم الحويصلة العنكبوتية والورم البشري وورم غمد العصب السابع والورم جار العقدي وورم الغراء العصبي وورم الرداء الفوقاني وورم بدائيات الدبق العصبي المخيخي. تكتسب الأورام التي تصيب هذه الزاوية أهمية خاصة لطبيب الأنف والأذن والحنجرة في كون المريض يعاني مبدئيا من قلة السمع وحدوث طنين بجهة واحدة فعلى الصعيد الإكلينيكي عند حدوث تلك الأعراض يجب على الطبيب أخذ هذه الأعراض بمنتهى الأهمية واعتبار المريض مصاب بورم العصب الدهليزي حتى تثبت الفحوصات العكس. هناك العديد من الفحوصات التي ينبغي الاستعانة بها بادئا بعمل مقياس حدة السمع أو مقياس سمع باختبار استجابة جزع المخ بينما تعد الأشعة المقطعية والأشعة بالرنين المغناطيسي حجر الأساس في تشخيص ورم العصب الدهليزي والذي يعد أكثر أورام الزاوية ما بين المخيخ و قنطرة المخ. تعتبر أشعة الرنين المغناطيسي في الوقت الحالي هي حجر الزاوية في تشخيص هذه الأورام. في إطار العلاج يعتبر الحل الجراحي هو الحل الأمثل لتلك الأورام في حين ينصح القليل من الأطباء بمتابعة بعض الحالات نظرا لطبيعة النمو البطيء لورم غمد العصب الدهليزي. كذلك يمثل العلاج بالإشعاع باستخدام الجاما نايف هو البديل الأمثل للحل الجراحي الذي أثبت فاعليه في العديد من الحالات. تعتبر جراحة المناظير في منطقة الزاوية ما بين المخيخ وقنطرة المخ هي الأقل في المضاعفات التي تظهر بعد الجراحات حيث إن المنظار ذو الزاوية "30" يستخدم كمساعد للميكروسكوب في إزالة ورم غمد العصب الدهليزي حيث انه يساعد على رؤية ما تحتويه هذه المنطقة من اعصاب واوعية دموية وغيرها.